

المدن الذكية المستدامة بحاجة إلى نهج شمولي حسب قول أصحاب المصلحة على الصعيد العالمي

ستكون التكنولوجيا عاملاً رئيسياً للتصدي لتحديات التنمية في المناطق الحضرية

جنيف، 9 مايو 2013 - خلص المشاركون في الندوة الثامنة للاتحاد بشأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتغير المناخ التي عقدت في تورينو في 6-7 مايو، إلى أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تؤدي دوراً حاسماً في التصدي للتحديات الإنمائية التي تواجهها المدن التي أصبحت خيارنا الأول للسكن في القرن الحادي والعشرين.

يُقدَّر عدد السكان الذين يعيشون في المدن في العالم الآن بنسبة 65%. هذا إلى جانب 1,3 مليون شخص إضافي يهاجرون من المناطق الريفية إلى المناطق الحضرية كل أسبوع، وبحلول 2050 سوف يعيش أكثر من ستة مليارات من الناس في التجمعات الحضرية. وبالإضافة إلى ذلك، لا يزال حجم التجمعات ينمو مع نمو عدد المدن الضخمة التي يزيد عدد سكانها على 10 ملايين من مدينتين فقط في 1950 إلى 22 مدينة بحلول 2015، وستكون 17 منها في العالم النامي.

وأبرزت الندوة أهمية اتباع نهج منسق عالمياً وتكنولوجيات موحدة دولياً في إنشاء "مدن ذكية مستدامة" جديدة. كما أن زيادة إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التخطيط الحضري من شأنه أن يسهل إلى حد كبير فرص النمو الاقتصادي والرفاه الاجتماعي من خلال تحسين فرص الوصول إلى التعليم والرعاية الصحية وتحسين آفاق التوظيف والمستوى المعيشي. واختتمت الندوة بإصدار دعوة إلى تعزيز أنشطة التوعية على الصعيد الدولي وإدراج سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار الحوارات الجارية بشأن التنمية الحضرية داخل الأمم المتحدة وغيرها من المنظمات.

وقال الدكتور حمدون إ. توريه، الأمين العام للاتحاد الدولي للاتصالات، "إن التحضر السريع والكثافة السكانية العالية عوامل تحض على الابتكار والنمو الاقتصادي ولكنها تؤدي أيضاً إلى تحديات اجتماعية واقتصادية وبيئية، نظراً لأن تطور البنى التحتية للمدن أبداً من تدفق السكان الجدد. ويمكن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أن تجعل مدننا أكثر أمناً ونظافة وأماكن أكثر ملاءمة للعيش."

وإن هذا الحدث الذي استضافته تليكوم إيطاليا وحظي بدعم شركة Huawei ونُظم بالاشتراك بين الاتحاد الدولي للاتصالات ووزارة التنمية الاقتصادية في إيطاليا، اختتم بوضع [خارطة طريق](#) جديدة تدعو الاتحاد إلى تشجيع استعمال التكنولوجيات "الذكية" في المدن وتكفله بوضع مجموعة من مؤشرات الأداء الرئيسية لتقييم أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدن والبلدان.

وقال مدير مكتب تقييس الاتصالات السيد مالكولم جونسون متحدثاً في ختام الحدث إنه لا يمكن الاستفادة من إمكانات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مجال التنمية الحضرية إلا إذا عملت التطبيقات في توافق سلس بغض النظر عن مقدم الخدمة أو موردها. ويتطلب ذلك تطوير المعايير الدولية وتنسيق طيف الترددات وتطبيق السياسات التمكينية وأفضل الممارسات.

وذكر أمثلة عن كيفية إسهام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التخفيف من ضغوط الحياة الحضرية بما في ذلك أنظمة النقل الذكية للحد من حركة المرور والتلوث؛ والبيانات المفتوحة التي تمكن المواطنين من تولي مسؤولية بيئتهم؛ والنفاذ الشامل إلى النطاق العريض مما يتيح فرصاً متكافئة للسكان الأقل حظاً في المناطق الحضرية.

قدم المشاركون في الحدث الذي استغرق يومين استنتاجاتهم إلى الفريق المتخصص المعنى بالمدن الذكية المستدامة الذي اجتمع في نفس المكان في 8 مايو. وسيعمل الفريق المتخصص المفتوح أمام جميع أصحاب المصلحة المهتمين على الوفاء بالإجراءات الواردة في خارطة الطريق وسيرفع تقريراً إلى لجنته الرئيسية، لجنة الدراسات 5 لتقييم الاتصالات المعنية بالبيئة وتغير المناخ، وذلك بهدف تشجيع اعتماد المعايير الدولية التي ستشكل الأساس للمدن الذكية المستدامة في العالم.

ولمزيد من المعلومات يرجى الاتصال بالمسؤولين التاليين:

سارة باركس	توبي جونسون
رئيسة العلاقات مع وسائل الإعلام والمعلومات العامة	مسؤول الاتصالات
الاتحاد الدولي للاتصالات	الهاتف: +41 22 730 5877
الهاتف: +41 22 730 6039	الهاتف المحمول: +41 79 249 4868
البريد الإلكتروني: sarah.parkes@itu.int	البريد الإلكتروني: toby.johnson@itu.int

ملاحظة لوسائل الإعلام: يرجى التسجيل في مركز الأخبار الفيديوي لدى الاتحاد لتتمكنوا من الاطلاع على التسجيلات الأصلية والمجموعات الإخبارية ذات جودة البث العالية في العنوان التالي: www.itu.int/en/newsroom/Pages/videos.aspx.

تابعونا     

نبذة عن الاتحاد الدولي للاتصالات

الاتحاد الدولي للاتصالات هو وكالة الأمم المتحدة الرائدة في مسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وقد ظل الاتحاد على مدى 150 عاماً، ينسق الاستعمال العالمي المشترك لطيف الترددات الراديوية ويعزز التعاون الدولي في تخصيص المدارات الساتلية ويعمل على تحسين البنية التحتية للاتصالات في العالم النامي ويضع معايير عالمية لكفالة التوصيل البيئي السلس لمجموعة ضخمة من أنظمة الاتصالات. ويلتزم الاتحاد بتوصيل العالم: من الشبكات عريضة النطاق إلى أحدث أجيال التكنولوجيات اللاسلكية، ومن ملاحه الطيران والملاحه البحرية إلى علم الفلك الراديوي والأرصاد الجوية بالسواتل، ومن التقارب في خدمات الهاتف الثابت والمتنقل، إلى تكنولوجيات الإنترنت والإذاعة الصوتية والتلفزيونية. www.itu.int